١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت 1 يوليو 2006 م | الموافق 5 جمادى الثاني 1427 هـ | العدد 13450 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

إقبال علي عبدالله

نعم لفساد "الحبيشي"!!

* لا أشعر بأي ملل أو خجل من نفسي في تكرار الحديث عن عما تحقق من إنجازات في مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر والتطور غير المسبوق الذي شهدته صحيفة "١٤ أكتوبر" خلال عام، وتحديدا بعد شهرين من تعيين الصحافي والإعلامي المتميز الأستاذ / أحمد محمد الحبيشي رئيساً لمجلس الإدارة، رئيساً للتحرير في مايو من العام المنصرم ٢٠٠٥م.. نعم أقولها بالفم المليان وبفخر واعتزاز أيضاً إنني لا أشعر بأي ملل في الحديث عن تلك المنجزات التي لو عرف أحدكم ما هي الأوضاع المهنية والفنية والإدارية المزرية التي كانت المؤسسة والصحيفة ترزحان تحت نيرها، وكيف كان الصحافيون والفنيون والعاملون يعيشون وكيف كانت أوضاعهم المعيشية والعملية وكيف هو الحال اليوم .. فسوف يصرخ كل واحد منكم بأنّ ما تحقق في هذه الفترة القصيرة من إنجازات وتبدل الحال، هو أشبه بالمعجزة.. معجزة لا نجامل في الوصف، لأننا نعمل اليوم مع الأستاذ "الحبيشي" أو كما قد يذهب بعض من الحاقدين والمسطولين ومرتادي الحانات صباح مساء، في القول إنّ "مصلحة تربطنا بالرجل ويتوجب مجاملته!!". بل هي حقيقة لمسها ويلمسها هؤلاء الحاقدون والمسطولون وأصحاب الأصابع السوداء التي لا تملك الشجاعة في الاعتراف بالحقيقة وهي ساطعة سطوع الشمس في رابعة النهار، غير إرسال الفاكسات الكاذبة المعبرة عن روائح كريهة تنبعث من ضمائرهم النتنة، إلى صحف ومواقع إليكترونية مشهود لها بالحقد على كل منجز تحقق ويتحقق في وطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. إلى جانب أنّ هذه الصحف محدودة التوزيع ولا يقرأها إلا من وجد في الوحدة والمنجزات التي حققتها وتحققها شهادة وفاة أو انتهاء الصلاحية له، رغم استماتتهم في البقاء ومواصلة بث سمومهم في جسد الوطن.

* نعم، لا أمل في الحديث عن قدرات وإمكانيات ونزاهة الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي، متحدياً أياً كان أن يأتي ليس بكشف بل وريقة أو قصاصة صغيرة تبرهن على أنّ الرجل فاسد وعابث بالمال العام على نفسه أو المقربين منه كما يزعم المسطولون واللصوص الحقيقيون في فاكساتهم، وتقاريرهم الكاذبة والسوداء مثل وجوههم.. فالرجل أي الأستاذ الحبيشي يعرفه الصغير قبل الكبير، الموظف قبل الوزير وكل من عمل معه وتتلمذ في مدرسته الصحفية المتميزة بشهادة الجميع، يعرفونه في كل المراحل وحتى تلك التي اختلف فيها مع كبار المسؤولين المتواجدين اليوم في السلطة أنّه كان نصيراً في آرائه ومواقفه للوطن ووحدته.. الوطن همّه وليس المال الذي لم يأخذ منه إلا ما هو مقرر له شرعاً وقانوناً.. علماً بأنّ الرجل يعيش حتى الآن في منزل بالإيجار ولا يملك متراً واحداً لا في مدينة عدن التي سقط رأسه فيها وقضى معظم عمره في خدمتها .. ولا في أي منطقة من مناطق اليمن!! خلاف ذلك وأنا أعرف الرجل جيداً أتحدى من يثبت عكسه ولو كما قلت بقصاصة صغيرة.

● قد يتساءل بعض، لماذا هذا الحديث اليوم؟!

وهو تساؤل مشروع، لتكون إجابتي مقرونة بكثير وكثير من الأدلة والشواهد التي لا أملكها على ورق بل بارزة على الواقع وآخرها في مؤسسة وصحيفة ١٤ أكتوبر التي استطاع بعد أن واجه الفاسدين بقبضة حديدية وأغلق صنبور سرقة المال العام أن يخرج المؤسسة تحديداً من غرفة الإنعاش حيث كانت تنتظر شهادة الوفاة ليتم بعدها خصخصتها وتشريد المئات من عامليها إلى الشوارع..كما عمل وفي زمن قياسي على ايقاف ناقوس الخطر الذي كان يرن وبشدة على صفحات صحيفة ١٤ أكتوبر ويشير إلى أنها تراجعت من صحيفة بل مدرسة تتلمذ فيها كبار صحفيي الوطن إلى منشور لا يقرأه أحد غير عدد قليل من العاملين فيها خصوصاً العاملين في قسمي الصف المتهالك حينها والتصحيح مرغمين بحكم عملهما.. أوقف الجرس لتكون اليوم وبشهادة المواطنين في عموم الوطن والمتصفحين عبر الإنترنت كل صباح من مختلف بلدان العالم، لتكون من الصحف اليمنية المتميزة مادةً وإخراجاً.. وجعلها صحيفة تُباع وليس كما كان قبل عام توزع مجاناً.. أخرجها إلى النطاق العالمي بإدخالها الانترنت وهذا لأول مرة يحدث في تاريخ الصحيفة العريقة وقد سبقها للأسف صحف ودوريات يمنية صدرت بعدها بسنوات عديدة.

● أما لماذا تكرار الكتابة اليوم؟

فالجواب، لقد تطاول الفاسدون الذين كشفهم الأستاذ الحبيشي وأغلق في وجوهم كل مصادر الفساد التي كانت تغذي جيوبهم وضمائرهم السوداء.. فجن جنونهم وبتحالف غير مقدس مع المسطولين والحاقدين على كل منجزات الوطن، شنواً هجوماً مكشوفاً وفاشلاً سلاحهم الكذب والافتراء والتزوير على رجل اختارته قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ليكون المنقذ المناسب للمؤسسة والصحيفة، وقد سبق قبل ذلك أن شنّوا هجوماً مسعوراً في إحدى الصحف (المعارضة) على القرارات الجمهورية التي أصدرها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح والخاصة بتعيين قيادة جديدة للمؤسسة بهدف إنقاذها وإعادة بنائها وإعادة الاعتبار إلى تاريخها العريق.. ولا زلنا نحتفظ بالتصريحات السوداء التي هاجمت تلك القرارات الجمهورية ووصفتها بأنّها غير دستورية وغير قانونية.. نعم .. شنوا حربهم وهم يدركون أنّهم خاسرون، غير أنّهم راهنوا على إرباك الرجل ومنعه من إحداث المزيد من الإنجازات والتحديثات التي وعد بها.. فسقطت رهاناتهم وانكشفت أكاذيبهم فصار بعض منهم اليوم أمام الأجهزة الأمنية والقضائية بتهم السرقة والتزوير والآخرون المتخفون صارت مسافة الوصول إليهم قريبة.. أما الرجل فلا تثنيه مثل هذه الحروب، فالمهنية المتميزة والحكمة والنزاهة في القيادة الصحفية والإدارية، ومشاريعه التطويرية وقلبه الواسع بالحب لكل من يقترب منه مجتهداً بالعمل ومخلصاً له.. سلاحه في المواجهة التي ينتصر به في كل محاولة فاشلة تستهدف النيل من نزاهته وشرفه وكرامته ومهنيته.

* في الأخير لا نملك نحن الذين عشنا مع الأستاذ الحبيشي مشاركين لحظات الولادة في تطور المؤسسة والصحيفة وتحسين أوضاع الصحفيين والعاملين الذين يعملون وليس الذين في منازلهم وحاناتهم يصرخون.. إلا أنّ نقول إذا كانت هذه المنجزات والتطورات في المؤسسة والصحيفة هي فساد الحبيشي.. فاهلاً ومليون ترحيب بفساد الحبيشي!!

وأنت موت يا حاسد!!

غداً..أشهر قابلة في عدن في منتدى الصهاريج

في إطار نشاطه الثقافي الأسبوعي يستضيف منتدى الصهاريج الثقافي يوم الأحد أقدم وأشهر قابلة في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن السيدة الحاجة منيرة غازي (٨١) عاماً، وذلك في أمسية ثقافية تتحدث فيها الضيفة عن تجربتها العملية في مهنة التمريض وتخصصها في توليد النساء ودورها الاجتماعي.
تبدأ الفعالية في تمام الخامسة مساءً والدعوة عامة.

صدور موسوعة عن ألف شخصية مصرية

القاهرة / وكالات:

صدرت في القاهرة يوم أمس عن مكتبة الدار العربية للكتاب "موسوعة ١٠٠٠ شخصية مصرية" التي تعيد تسليط الضوء على شخصيات بارزة في القرن العشرين تأتي بينهم ١٢٠ سيدة.
وقال محمد رشاد ناشر الموسوعة في بيان إنها مشروع تثقيفي يهدف إلى تثبيت ذكرى الأعلام في المجالات المختلفة مشيرا إلى إضافة معلومات جديدة عن شخصيات أخرى في الطبعات التالية.
وضمت الموسوعة أسماء مثل أبي الأثريين المصريين أحمد كمال باشا الرائد الوطني الأول لعلم المصريات وصاحب أول كتاب في تاريخ مصر القديمة.
وعنيت الموسوعة بسيدات رائدات مثل الفنانة بهيجة حافظ (١٩٠٨-١٩٨٣) التي كانت تؤلف الموسيقى وتنتج الأفلام في الثلاثينيات تاريخ السينما المصرية وفي مجال الآثار سعاد ماهر (١٩١٧-١٩٩٨) أول عميدة لكلية الآثار بجامعة القاهرة عام ١٩٧٤ ,
ومن الرائدات أيضا فاطمة اليوسف (١٨٨٨-١٩٥٨) التي عملت بالتمثيل ثم أصدرت عام ١٩٢٥ مجلة "روز اليوسف" الأسبوعية ثم أصدرتها يومية عام ١٩٣٥ ,
ومن الشخصيات التي تعيد الموسوعة التذكير بها أحمد حلمي (١٨٧٥-١٩٣٦) أحد رواد الصحافة المصرية الذي كان أول صحفي يسجن بتهمة العيب في الذات الخديوية.
وقد أغفلت الموسوعة أسماء بارزة مثل الرفيقين عبد العظيم أنيس ومحمود أمين العالم اللذين أصدرا معا عام ١٩٥٥ كتاب "في الثقافة المصرية"، الذي كان صادما لنقاد الجيل السابق وأحدث رد فعل قويا.

مطلع الشهر الجاري

فرقة (جاز) أمريكية تزور صنعاء وعدن

صنعاء / سبأ:

تزور الجمهورية اليمنية مطلع شهر يوليو الجاري فرقة (جاز) الفنية الأمريكية لإحياء فعاليات ثقافية وموسيقية متنوعة في كل من العاصمة صنعاء ومحافظة عدن.
وأفاد الأخ عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة عدن لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الفرقة الفنية الأمريكية القادمة من واشنطن والمكونة من خمسة من كبار الفنانين والعازفين الأمريكيين ستحيى أول عمل فني موسيقي لها في العاصمة صنعاء في الخامس من شهر يوليو فيما ستحيى فعالياتها الثانية في قاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بعدن في السابع من يوليو.
وأوضح بان إحياء الفعاليات الفنية لفرقة الجاز الأمريكية في اليمن يأتي في أطار التعاون الثقافي والفني بين اليمن وأمريكا.
ويذكر أن بلادنا استضافت عدد من الفرق الفنية من ايطاليا وبريطانيا وألمانيا العام الماضي قدمت عدد من العروض الموسيقية المتنوعة في العاصمة صنعاء وعدن.

كلمة و نصف

النظافة لا تفرض بالقوة فهي سلوك مكتسب لأي مجتمع.. فعلى صندوق النظافة قبل أن يطبق العقوبات عبر الشرطة البيئية أن تختار مناطق سكنية نموذجية من حيث النظافة والحفاظ على البيئة من خلال آليات عمل لتجميع القمامة من المنازل وتحديد أماكن لرميها يصاحبها حملة للتوعية البيئية.
وتدريجياً يتم تعميم هذه التجربة إذا كانت ناجحة على بقية مناطق المحافظة مع الأخذ بعين الاعتبار كثرة المناطق العشوائية التي يصعب أن تكون نموذجية لانعدام النظام وقلة الخدمات فيها.
فالمدن النظيفة تدل على حضارة سكانها.

حسن قاسم

حديث النساء عن النساء

صنعاء – سبأنت / ليلى الفهيدي

وصفت ناشطات من النساء العربيات واليمنيات إشراك المرأة في عملية صنع القرارعلى قدم المساواة مع الرجل في الوقت الحالي بانه يعد شرطا ضروريا وعاملا هاما لتحقيق التنمية الى جانب إلى تمكين المرأة من أداء دورها ونيلها الاستقلال الذاتي وتحسين مركزها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي .
الى ذلك قالت الدكتورة ندى المطوع أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت والجامعة العربية المفتوحة في حديثها مع وكالة الأنباء اليمنية " سبأ " على هامش مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير:" أن قضية تمكين المرأة والمشاركة في صنع القرار السياسي هي قضية حضارية لذلك لا يمكن أن تقتصر على المطالبة من جانب واحد فقط بل يجب أن تتضمن من الجانب الآخر وعي المرأة وامتلاكهاالإرادة والإحساس بالمسؤولية تجاه قضاياها بشكل خاص وقضايا المجتمع بشكل عام .
وأضافت:" إن قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب معا في اتخاذ القرار السياسي السليم.
من جانبها اكدت الدكتورة سعاد بكور عضو مجلس الشعب رئيسة الاتحاد العام النسائي بسورية على انه ((لا يمكن أن يتطور ويتقدم المجتمع ولا يمكن أن يكون هناك تنمية حقيقية وشاملة ومستدامة في الوطن العربي دون مشاركة فاعلة للمرأة في التنمية إلى جانب أخيها الرجل)) .. وتري بكور بأنها معادلة واحدة ولا يمكن أن يكون العدل عدلا ما لم تكن المرأة والرجل على السواء .
اما الدكتورة فتحية بهران مستشار وزير الخدمة المدنية والتأمينات مدير مشروع التنمية الريفية بذمار فقد أشارت إلى أن تمكين وتعزيز دورها في الحياة العامة ووصولها إلى مراكز صنع القرار لا بد أن تتوفر له عدد من العوامل المساعدة منها تسهيل وصولها إلى الموارد والأدوات الإنتاجية وكذا إمكانية التحكم فيها خاصة وأن الإسلام أعطاها الحق في أن تملك وأن ترث وأن يكون لها رأس مال .
وشددت الدكتورة بهران على أهمية تبني الأحزاب والقيادات السياسية موضوع توعية الرجال والنساء معا بقضايا تعزيز دور المراة في الحياة العامة، حيث لا تزال المرأة محكومة بعقلية تقليدية حول إمكانية قدراتها وان الرجل أقوى وأفضل منها خاصة وان تأثير الأب والأخ والزوج كبيرجدا وبدون تأييد الرجال ودعمهم لها ستكون المسيرة شاقة وصعبة ،
وقالت :" لابد أن يعي الرجال أن تخلف المرأة له عواقب على التنمية وعلى الأجيال القادمة وعلى المجتمع ككل، بالإضافة إلى استثمار قضايا البنى التحتية والبنى الأساسية خاصة وان اليمن شاسعة ومتعددة التضاريس والتي ترى بأنها العائق الأساسي أمام تعليم المرأة وعدم وجود المدارس في بعض المناطق البعيدة.

الدكتورة سعاد بكور أكدت على أهمية تعليم المرأة لتفتح أمامها أبواب المشاركة في الحياة العامة والولوج إلي المجتمع وأخذ دورها في المجتمع بشكل كامل إبتداء من دورها في الأسرة كأم وكمربية فاضلة للأجيال.
وأضافت:" ولذا يجب أن تتعلم لأن العلم سيقودها إلى الثقافة والمعرفة وفتح أمامها كل أفاق التنمية والمشاركة حتى في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية".. وأكدت على حق المرأة في التأهيل والتدريب للاندماج في عالم التكنولوجيا والمعرفة التقنية .
وأشارت الدكتورة بكور إلى أهمية انعقاد مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير والذي قالت:" أنه ركز في مجمل مواضيعه على دور الأعلام في التعاطي مع قضايا المرأة وضرورة طرحه قضايا المرأة بشكل إيجابي بدلا عن طرحه السلبي القائم حاليا وفي كثير من جوانبه، والذي ما يزال يؤكد الصورة النمطية للمرأة ولا يعطيها دورها الحقيقي الفاعل كإنسان لها حقوق وعليها واجبات مثلها مثل الرجل .
وتوافقها الرأي الدكتورة ندى المطوع والتي قالت:" مازلنا نفتقد لرؤية جادة لتطوير العمل الإعلامي والذي أصبح ضرورة بكافة المجالات والصحافية منها والتلفزيونية والإذاعية ".
واعتبرت المطوع تحرير الإعلام من الهيمنة الحكومية مؤشر هام وحيوي في مجال الإصلاح.. مشيرة إلى توجه المؤسسات الإعلامية في أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية إلي إعادة هيكلة مؤسساتها والاتجاه نحو خصخصة الإعلام والاستفادة من التطور التكنولوجي .
وقالت:" أتمني أن تبدأ عملية الاتجاه نحو الحرية الإعلامية في دول الخليج وتخفيف عبء سيطرة الدولة على الأجهزة الإعلامية وتطبيق توصيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتشجيع إعلام حر مسؤول .
الدكتورة فتحية بهران أشادت بمؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي والذي قالت:"أنه ولأول مرة تبني وناقش قضايا النوع الاجتماعي والمطالبة بالعدالة والمساواة بعد أن كان في الماضي من الصعب الحديث عن النوع الاجتماعي ليصبح اليوم منهجية لتقليص الفجوة ومعالجتها بين الجنسين .
وأضافت:" أن انعقاد مؤتمر صنعاء كان فرصة لسماع صوت النساء وتعزيز أوضاعه نحوتبني قضاياهن من أجل تنمية عدالة ومستدامة " فهذه اللقاءات والمنتديات مهمة جدا بالطبع للنساء لإسماع صوتهن للآخرين".
واردفت بالقول" زمان كان يتبني قضايا النساء رجال، والرجال لا يقدرون على تبني قضيتنا ولا يمكن أن يتلمسوا احتياجاتنا فاليوم أصبح صوت المرأة مسموعاً وأوضاع النساء بدأت تتعالج بفضل هذه الفعاليات ومشاركة الرجال لنا".
واوضحت فتحية بهران ان المراة في اليمن خطت خطوات إلى الأمام أفضل من غيرها في الوطن العربي وخاصة في المشاركة السياسية وتمثيلها في المجالس المحلية والبرلمانية في الوقت الذي حصلت المرأة الكويتية على هذا الحق مؤخرا ، مشيرة" إلى مدى توسع قبول المجتمع اليمني بأغلب فئاته في الوقت الحالي لوجود المرأة وعملها.. وقالت" على سبيل المثال عندما عينت أول وزيرة في اليمن سمعنا الكثير من الانتقادات والتعليقات ولكن بعد التعيينات الاخيرة وجدنا هناك تقبلاً لذلك الأمر فالمجتمع اليمني مجتمع متحضر فاليوم لا توجد معارضة ولا مقاومة لوجود المرأة فالعملية مستمرة وتحتاج إلى وقت وصبر وجهد من الرجال والنساء على حد السواء كما أن الإرادة السياسية قد ترجم منها الكثير من البرامج والتداخلات على أرض الواقع ".
وفيما اشارت الأخت حورية مشهور نائب رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الى ان المؤتمر تكمن اهميته بانه يأتي قبل اشهر قليلة من معايشة اليمن عرساً ديمقراطياً واستحقاقاً انتخابياً جديداً يتمثل في الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية.. طالبت الدكتورة ندى المطوع التكتلات السياسية المؤيدة والمعارضة الى تمكين المرأة في برامجها ا لسياسية وضمان مشاركة المراة في قيادة تلك التكتلات